الثورة
www.althawranews.net
الخميس :14 شعبـان 1435هـ - 12 يونيـو 2014م -العدد 18102
Thursday : 14 Shaban 1435 - 12 June 2014 - Issue No. 18102

اهابت بالمواطنين عدم الانجرار وراء الدعوات المشبوهة للتحريض على العنف

الداخليـه: لا تهـاون مـع كل من يثير الشـغب ويسـعى للإضـرار بالمصالـح العامة

• دعـت وزارة الداخليـة المواطنـين في أمانـة العاصمـة إلى الالتـزام بالأنظمـة والقوانـين وعدم المساس بالسلم والأمن الاجتماعي.

وأهابت وزارة الداخلية في بيان أصدرته ظهر أمس بالمواطنـين عـدم الانجرار وراء الدعوات المشـبوهة التي تحرض على العنف والإضرار بالمصالح العامة والخاصة مهما كانت مبرراتهـا.. مؤكدة أن الأجهزة الأمنيـة ومن منطلق المسؤولية الملقـاة على عاتقها في الحفاظ على الأمـن والاستقرار والسكينة العامة سـوف تقـوم باتخـاذ كافـة الإجـراءات القانونيـة الكفيلـة بالحفاظ عـلى الأمن والاستقـرار وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

وشـددت عـلى أن الأجهزة الأمنية لـن تتهاون في اتخـاذ كافة الإجـراءات القانونيـة لضبط العناصر التي تثير أعمال الشـغب أو تحـرض عليها وتقديم تلك العناصر إلى الأجهـزة القضائية لتنال جزاءها الرادع والعادل.

وتدخلـت الأجهـزة الأمنيـة لمنـع الأعمـال التخريبيـة وأعمـال الشـغب التي قام بهـا بعض الخارجين عن النظـام والقانون, وفتحت الشـوارع والطرقـات التـي حاولـت العناصر المثيرة للشـغب إغلاقهـا معطلـة بذلك أعمال المواطنـين والحد من حركتهـم وتنقلاتهم في إطار أمانـة العاصمة وألقت القبض على عدد من تلك العناصر المثيرة للشغب.

إلى ذلـك أشـاد المواطنون بنزول وزيـر الداخلية شخصيـاً لإيقـاف الأعمـال التخريبيـة والأعمال الخارجـة عن النظـام والقانون وبـدور رجال الأمن في إحبـاط هذه الأعمال والتصـدي الحازم لعناصر الشـغب والفـوضى التي حاولت إربـاك حالة الأمن والاستقرار.

وكانـت معظم شـوارع العاصمة قـد شهدت منذ صبـاح امس اعمال فـوضى وشغب تمثلـت بتقطع في الطرقـات واحـراق للاطـارات ومنـع السيـارات والمركبـات من المرور وتعطيل حركة السير استغلالا لمعنـاة الناس لأهـداف ومآرب خبيثـة تسعى لنشر الفـوضى واقـلاق السكينـة العامـة ، .. مـا ادى الى اختناقـات كبـيرة في الشـوارع وسخـط مـن قبـل المواطنـين .. الذين اكدوا رفضهـم واستنكارهم لهذه الاعمـال الهادفة لإشاعـة الفـوضى وتعطيل حياة الناس والاضرار بالمصالح العامة والخاصة.

وقالوا ان ما حدث يوم امس من فوضى وشغب في امانة العاصمة لم تكـن ارتجالية بل كانت مدروسة ومنظمـة وهنـاك جهات تقـف وراءهـا ...داعين الى اتخـاذ كافة الاجراءات الرادعـة ضد كل من يسعى لإثارة الفوضى والشغب والإضرار بالأمن وبالمصالح العامة ومن يقف وراءهم ..

• إشعال الحرائق في الشوارع عمل جبان ينفذه مخربون

المواطنون يؤكدون رفضهم للفوضى ويشيدون بدور رجال الأمن في الـتـصـدي لأعـمـال الـشـغـب والـتـخـريـب

لعق المبرد

نبيل نعمان

• المحاولـة اليائسة التي أقـدم عليها البعض من المغـرر بهـم والمدفوعين بحالـة هستيرية من التحريـض على إشاعـة الفوضى باءت بالفشـل الذريع وكشفت أحداث أمس عن ذلك بجلاء.

مرة أخرى يكشـف من يقـف وراء هكذا أعمال عن وجههـم الحقيقـي وموقفهـم القبيـح تجاه الوطـن والشـعب بمحاولـة الـزج بهمـا إلى أتون الفوضى واستغلال معاناة الناس وتدني مستوى الخدمات وخاصة المشـتقات النفطية والكهرباء لتحقيق مـآرب خبيثة ليست أقلها إعاقة التغيير وعرقلة جهـود تنفيذ مخرجات الحـوار الوطني الـذي ارتضـاه شعبنـا بكـل فئاتـه لبنـاء اليمن الجديد.

وفي كـل مرة يحاول فيها الوطـن لملمة جراحه والسـير في طريـق تحقيق تطلعات الشـعب تبرز الأصـوات من هنـا وهناك محرضـة على الفوضى وتقويـض كـل الجهـود للخـروج مـن الأوضـاع الراهنة لإبقاء معاناة الناس بل وتعميقها.

اشعـال الحـروب والفـتن وإثـارة الفـوضى والنعرات الطائفيـة وغيرها كلها تنبع من مصدر واحـد وتدار مـن غرفـة عمليات واحـدة وهدفها واحد وهو تركيع الوطن والدفع بالشعب إلى حافة اليـأس والكفر بكل شيء حتى يتسنى لهم تنفيذ مخططاتهـم الخبيثة في إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

لكن ما جرى أمس من عدم انجرار الناس وراء دعاة نـشر الفـوضى وأبواقها أفشـل المخططات الشريـرة ولقن مـن يقف وراءهـا دروس وعبر عن وعي كبير وحرص أكـبر في الحفاظ على استقراره وأمنـه وفـوت الفرصة للانقضاض عـلى منجزاته وتضحياته في التغيير والحرية ودولته الجديدة.

أولئـك الذيـن استنزفـوا مقدرات الشـعب في المـاضي وأوصلوا النـاس إلى حافـة الفقر ومجدوا الجهل والتخلف والفوضى وأقاموا امبراطورياتهم عـلى أساسها.. يحاولون المرة تلـو الأخرى إعاقة كل مسعى لتضميد جراح الوطن والسير به نحو المستقبل المنشود.

فلا غرابة إذاً من أن الشعب الذي يعاني الكثير من المآسي يعرف جيداً طريقه نحو المستقبل كما يعرف أعدائه والمتسببين في معاناته، وبالتالي فهو لـن ينجر لمثل هكذا دعوات ليقينه بأنها لا تصب في مصلحته البتنة.

إن مـا يقـوم بـه هـؤلاء مـن عمليـات يائسـة وطائشـة مردودة عليهـم ولن يجنوا مـن وراءها إلا الخـسران ورغم أنهـم يعرفـون أن محاولاتهم هذه ستذهـب في السراب إلا أنهـم يواصلون لعق المبرد وسيظلون يلعقونه حتى نهايتهم المحتومة والمنطقية.

أكدوا على ضرورة مساندة الحكومة في هذه الظروف

خبراء اقتصاد ورجال أعمال يحذرون من تداعيات التخريب على الاقتصاد الوطني

حمَّـل خـبراء اقتصـاد ورجـال أعمـال مثـيري الشـغب والتخريـب في العاصمـة صنعاء مسـؤولية الضرر الـذي يلحق بالاقتصـاد الوطني جراء قيامهم بأعمـال تخريبية وتقطعات للشـوارع وإحراق الإطارات وتكسـير لوحات وواجهات إعلانية وتجميلية, مؤكدين أن الاقتصاد الوطني يخسر مليارات الريالات جراء هذه الأعمال الخارجة عن القانون .

استطلاع /أحمد الطيار

وحذر الخبراء مثيري الشـغب والفتنة في البلاد مـن أي مسـاس بالممتلكـات العامـة والخاصة أو الاعتداء عليها والذي يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون لأن التخريب يستحل مقومات اقتصادية ذات قيمـة ماليـة ومعنويـة للوطـن وأي تلف لها سيكون خسارة اقتصادية للوطن بشكل كبير .

وقـال الخـبراء في تحذيـرات أطلقوهـا عـبر "الثـورة" : إن الممتلكـات العامـة والخاصـة ذات قيمـة اقتصاديـة عاليـة ويعـود مردودهـا عـلى أصحابها وعلى الوطن وإن أي إضرار بها سيكلف الوطن مليـارات الريالات لإعـادة فتحها وقيامها بالنشاط المعهود لها .

صورة سلبية

يؤكـد الخـبراء أن المحـاولات التخريبيـة التي ينتهجها مثيرو الشـغب داخـل العاصمة صنعاء وباقي مـدن الجمهورية تهـدف إلى إعطاء صورة سيئـة للعالـم مفادها أن اليمن بـات في وضع مزر وانـه غير قـادر على المـضي قدمـا في بنـاء الدولة المدنيـة الحديثـة, مؤكدين أن هـذا السلوك الذي ينتهجونـه يـضر بالوطـن والمواطنـين، ولا يصب مطلقـاً في إطـار محاربـة الفسـاد أو تصحيـح الأوضاع فالبلد بهـا شرعية دستورية ومؤسسات رسمية وأي مطالب يمكن الوقوف حيالها.

مطالبـين الدولة باتخـاذ الإجـراءات القانونية بحق هؤلاء المثيرين للفـتن، مؤكدين أن الاستمرار في التحريـض وضرب اللحمـة الوطنيـة لن يخدم اليمن .

ويقـول الخبـير الاقتصـادي نبيـل الطـيري المتخصـص في الاقتصـاد الكلي بـوزارة التخطيط والتعـاون الدولي إن:التحريـض بضرب الاقتصاد ليـس وليد اليـوم، وإنمـا يمتـد إلى فـترات زمنية سابقـة، مؤكـداً أن الضرر الذي لحـق بالاقتصاد، مـس جميع اليمنيـين بمن فيهـم القطاع الخاص والبنى التحتية والمواطن البسيط .

وشـدد عـلى أن مـا يقـوم بـه الإرهابيـون مـن تخريـب واستهـداف للممتلكات العامـة في مارب وشبـوة وحضرموت وغيرها لهـو دليل على الضرر الاقتصـادي الكبـير الـذي يضر جميـع المواطنين بمـن فيهم سكان المدن وصـولا للعاصمة صنعاء ، حيث أن هذه البنى والشبكات الكهربائية وأنابيب النفـط وممتلكـات الدولـة والمحـلات التجاريـة تتـضرر مـن تلـك الأعمـال الإرهابيـة وتضطـر للتوقف في حين أنها منشـآت تشغل أيادي عاملة تعـول الآلاف مـن الأبناء والأهـل، إضافة إلى عدم استطاعة أهلها ممارسة أعمالهم بشكل طبيعي.

ضرر على الوطن

يقـول فـؤاد عبد الغنـي مهيوب, رجـل أعمال يمتلـك شركـة في ميـدان التحريـر بصنعـاء : إن الـضرر الـذي يصيـب الأمـن يصيـب الاقتصـاد وبالتالي يجب أن يقف الجميع صفا واحدا في هذه الظـروف لا أن يتم الدعوة لأعمال شغب تزيد من خسـارة الاقتصـاد الوطنـي أكثر ممـا هو حاصل فيه.

ويضيف : إن الاقتصاد الوطني يتعرض للعديد من المشـاكل على رأسها العجـز في الموازنة وتفاقم الدعم للمشـتقات النفطية وهو مـا اثر سلبا على عـدم قـدرة الدولة عـلى توفير المشـتقات وبالتالي يجـب مساندتهـا لا الانقضـاض عليهـا في هـذه الظـروف . مشـيراً إلى أن دعـاوى وتحريضـات مثـيري الشـغب سبب رئيـس ومبـاشر للخسائر الوطنيـة المتفاقمة فالمواطنون في شوارع العاصمة ضجـوا مـن جـراء الأعمـال التخريبيـة ويقفون ضدهـا ويجـب عدم الخلـط بين المطالـب بتوفير المشتقات النفطية والأعمال التخريبية .

وأوضـح مهيـوب أن الأعمـال التـي تؤثر على الأمن سلباً تؤثـر بالضرورة على الاقتصاد فعندما يتزعـزع الأمن، تتأثر تباعاً الفعاليات الاقتصادية نتيجـة ارتباطها بالأمن على اعتبـار أن رأس المال جبـان خواف فلا يمكن أن يخاطـر بالاستثمارات في أراضٍ غير مستقرة .

وأكـد أن زعزعة الأمـن والاستقرار في العاصمة صنعاء نتيجة المماحكـات السياسية بين الفرقاء تؤثـر مباشرة في الاقتصاد إضافـة إلى ما لديها من تأثـرات في شـق البنـاء الوطنـي، وتباعـد الناس بعضهـم عـن بعـض وهـذا يتسبـب بالمزيـد من الخسائر في الاقتصاد الوطني.

مخاوف

من جانبه يشـدد عبدالسلام القارح, صاحب محـلات لبيع مواد البناء, عـلى أن كثيراً من رجال الأعمـال أصيبـوا بجـرح غائـر وهم يشـاهدون مثـيري الشـغب يقطعـون الشـوارع ويرمـون بالحجارة ويحرقون الإطارات الأمر الذي جعلهم في حالة خوف من التعديات والتي سترافقها دماء إن تمـت اقتحامـات أو تدمير لممتلكـات الآخرين مؤكداً أن ما يزيـد مـن الأضرار الاقتصادية على الممتلكـات وقطـاع الأعمـال في اليمن هـو تزامن هـذه الأعمـال التخريبية مع الأزمـة الاقتصادية التي يمر بها الوطـن والتي أثرت على الاستهلاك وبالتـالي ضعف الطلـب وركـود في الأعمال وعلى رأسها الإنشاءات.

تعطيل الحركة

يخـشى الاقتصاديـون ورجـال الأعمـال مـن تؤدي الفـوضى والعنـف التـي استخدمت أمس في صنعـاء إلى تعطيـل حركة الاقتصـاد وترهيب الحكومـة ، مشـددين عـلى أن التبعـات السلبية ستصيب المواطنين أولاً عبر ازدياد البطالة وهروب رؤوس الأمـوال والشركات وأصحـاب الأعمال من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالدرجة الثانية.

وأكد رجل الأعمال والمـصرفي فهد يحيى عابد أن رجـال الأعمـال والاقتصاديـين يـصرون على تعزيـز التنميـة الاقتصاديـة وأهميتهـا لمواجهة أعمال الفوضى والعنف في اليمن ، داعين إلى جعل عملية التنمية عملية تكاملية من حق كل جهة أن تكمل الأخرى سواء مـن القطاع العام أو الخاص لمضاعفـة الجهود المبذولة مـن الجميع لكن على الدولة القيـام بواجبها وتحمل مسؤولياتها تجاه توفـير الخدمات وعـدم ترك الحبل عـلى الغارب حتى تتفاقم المشـاكل ويقـول أن التنمية مرهونة بالاستقرار ووقف العنف في الشارع أيضاً.

انهيار اقتصادي

كمـا يخـشى إبراهيم الأسـودي رجـل أعمال أن تتعطـل تقديـم الخدمات ان استمـرت أعمال العنـف بصنعـاء مؤكدا رفضـه ورجـال الأعمال هذا النهج الفوضوي الهـادف لتعطيل الاقتصاد الوطنـي، مشـدداً عـلى أن اليمن بلـد يحتاج إلى تكاتـف الجهـود لبنـاء اقتصـاده وإخراجـه من عنق الزجاجة مـن تراكمات آذت الاقتصاد خلال الفـترة الماضيـة محـذرا مـن التبعـات السلبيـة على الاقتصاد جـراء العنف والفـوضى فالانهيار الاقتصـادي سيكـون أولى التبعيـات وفقـدان مصداقيـة الاقتصـاد الـذي بنـي في عقـود أمام العالـم، فكـل دول العالـم تبنـي اقتصادياتهـا وخدماتها عـلى استراتيجيات وخطط اقتصادية تعمل عـلى تفعيلهـا، وإذا جـردت الدولة من كل هذه الأمور ستفشـل الخطط الاقتصادية لتصل إلى مرحلة تعجز الدولة فيها عن دفع رواتب وهذه حالات سيئة لا نريد ان تصل اليمن اليها.

• قطع الطرقات لا علاقة لها بأزمة المشتقات النفطية

• المواطن الصالح لا يخرب منشآت الوطن